

## النهاية في غريب الأثر

{ عطا } ( ه ) في صفته صلى الله عليه وسلم [ فإذا تُعْطِيَ الحَقَّ لم يَعْرِفْهُ أحد ] أي أنه كان من أحسن الناس خُلُقًا مع أصحابه ما لم يَرَ حَقًّا يُتَعَرَّضُ له بإهمال أو إبْطالٍ أو إفسادٍ فإذا رَأَى ذلك تَنَمَّسَّ ( في اللسان [ شَمَّسَّ ] ) وتَغَيَّرَ حتى أُنْكَرَ من عَرَفَ به كلُّ ذلك لِنُصْرَةِ الحَقِّ . والتَّعَاطِي : التَّناوُلُ والجَرَاءة على الشَّيْءِ من عَطَا الشيءَ يعطُوهُ إذا أَخَذَهُ وتَنَاوَلَهُ . ( س ) ومنه حديث أبي هريرة [ إن أَرَبِيَّ الرَّبِّيَّ باعَ طَوْءَ الرَّجُلِ عِرْضَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقِّ ] أي تَنَاوَلَهُ بِالذَّمِّ ونحوه . [ ه ] ومنه حديث عائشة ( تصف أباهما كما ذكر الهروي ) [ لا تَعْطُوهُ الأَيْدِي ] أي لا تَبْلُغُهُ فَتَتَنَاوَلَهُ